كنت زائرًا لبعض الأخوان في زمن من الازمان ففض كتابًا اتاه من الشام مضمنًا قصيدة
لبعض الأعلام قد طبعت طبعًا نفيسًا على ورق نفيس فقرأناها فاذا هي [illegible] درة
على وجهها من الحق غرة وهي في قضية الشيخ عبد الظاهر ابي السمح الاسكندري مع خصومه
من مبتدعة بلده
وهي معنونة بما يلي

(القصيدة الرمليه).

(في انتصار اهل السنة المحمديه على القبوريه)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ لقد انجز الرحمن بالنصر وعده × وايد حزب الحق والحق اغلب
٢ وما ضرنا ان جاء بالأفك عصبة × يريدوننا بالسوء بغيًا فخيبوا
٣ هم جمعوا في ظلمة الشرك كيدهم × فعاد عليهم بالمخازي وكذبوا
٤ دعاهم الى الأفك المبين غواتهم × فلبوا بلا عقل ولم يتحوبوا
٥ وزور شيخ الكاذبين افتراءه × وقال اشهدوا ياقوم لا تتهيبوا
٦ لنخرج شيخًا حل في عقر دارنا × يعلم جهالًا وبالحق يعرب
٧ فان نتركوه ساء والله حالنا × ونحن هنا في ساحة الجهل نلعب
٨ اذا ما أبان الحق للناس ضيقوا × علينا مناحي اللهو اين نذهب
٩ فنحرم بعد اليوم من كل لذة × ويذهب منا جاه علم ومكسب
١٠ فما لكمو الا التقول بالذي × اقول لصد الناس عنه لتغلبوا

اكاذيبهم

١١ نقول عليه ينكر الذكر مرة × وينكر حينًا من بهم نتقرب
١٢ وينكر احيانا شفاعات احمد × لدى الله في قوم اساؤا واذنبوا
١٣ ويطعن فيما جاءنا من مذاهب × وليس له في الدين شيخ ومذهب
١٤ كذاك طلاق بالثلاث يرده × فيخرق اجماعا ولا يتهيب
١٥ فقوموا جميعًا نملأ الصحف لعنة × ونرفع صوتًا في النوادي ونخطب

ونرفع شكوانا بكل عظيمة x لعل عظيماً من اولي الأمر يغضب ١٦

ونشكوه للأشياخ في كل معهد x ونرميه بالكفر الصراح ونكذب ١٧

فان لم يفد شكوناه للقضا x وجئنا ببهتان عسى نتغلب ١٨

نقول رمى الاعلام من فوق منبر x ودنس مرمزاً للشريعة ينسب ١٩

تعدى على الدين الحنيف واهله x ومازال في طعن الائمة يدأب ٢٠

فلا بد من سجن له او غرامة x واذ ذاك ترتاح النفوس وتطرب ٢١

مقامهم في المحكمة .

فلما اتوا دار المحاكمة انبروا x جميعاً لقول الزور بهتاً واطنبوا ٢٢

وكادوا بما المتوه ان يسحروا الورى x فالقى العصا موسى وبان المغيب ٢٣

وايد رب العباد بحجة x فابدى لهم مالم يظنوا ويحسبوا ٢٤

الدفاع والعقائد .

فقال لقاضي العدل هذي عقائدي x ساذكرها والحق يعلو ويغلب ٢٥

الا انما الزلفى الى الله طاعة x وايمان قلب لا حسين وزينب ٢٦

وليس دعاء الاولياء وسيلة x كما زعم الضلال جهلاً وشغبوا ٢٧

ولكنه الكفر الصراح الذي به x ابيح دم الكفار قتلاً وعوقبوا ٢٨

فيا داعياً غير الاله وعاكفاً x على القبر تشكو ما عراك وتندب ٢٩

اليس اله العرش للعبد كافياً x كفيلاً بما يرجوه منه ويرغب ٣٠

اليس هو الرب اللطيف بخلقه x فمن غيره للخلق ادنى واقرب ٣١

ومن مثله حي سميع لمن دعا x قدير على اعطاء ما منه يطلب ٣٢

يقيسون خلاقاً بمخلوقه ولم x يجيئوا ببرهان ولم يتأدبوا ٣٣

شفاعات الرسول وتبرؤه من المبتدعين

وطردهم عن الحوض

٣٤ وحب رسول الله أرجى وسيلة × وأعظم قربى للذي يتقرب

٣٥ وليشفع يوم الحشر في الناس كلهم × كما صح في الاخبار يروى ويكتب

٣٦ فيسجد تحت العرش لله داعيا × بكل خضوع يقتضيه التأدب

٣٧ فيأذن رب الخلق في الفصل والقضا × ويسيق الى النار الغواة فكبكبوا

٣٨ وقام على الحوض الشريف نبينا × وطار اليه الناس عطشى ليشربوا

٣٩ فكم حائد يدعو اقبل فينثني × فيسأل لم هذا عن الحوض يحجب

٤٠ يجاب بان الناس قد بدلوا الهدى × يقول فسحقا مالهم ثم مشرب

٤١ وثم شفاعات لطه وغيره × بشرط الرضى والأذن خاب المكذب

## اثبات الكرامات للصالحين ١٠

٤٢ ولسنا بحمد الله ننفي كرامة × لأي ولي كان للحق يغضب

٤٣ ولكننا ننفي خرافات جاهل × وننكر ما يأباه طه المجتب

## التغني بالاذان والزيادة فيه

٤٤ واما التغني بالاذان فبدعة × ومن زاد فيه فهو بالدين يلعب

٤٥ وكم بدعة في الدين قالوا بحسنها × خلافا لها دينا ولم يتأدبوا

٤٦ وكم شوهوا حقا وكم بدلوا هدى × وكم هدموا للدين ركنا وخربوا

٤٧ وكم قدموا رأيا على النص ويلهم × وكم شنعوا بالصالحين واجلبوا

٤٨ وكم قدموا في الدين غير رسولهم × ووالوا سواه للهوى وتعصبوا

٤٩ ومن اجل هذا عوقبوا بمذلة × وذاقوا من البأساء ما فيه معطب

## اثبات الذكر الشرعي
## وانكار البدعي

٥٠ وما الذكر الا ما ابان رسولنا × وانا الى ما جاءنا منه نذهب

٥١ دعاء وتسبيح وحمد لربنا × وترتيل قرآن به نتهذب

٥٢ فما هو رقص العاهرات خلاعة × ولا هو ملهى للعباد وملعب
٥٣ ولا هو اصوات الحمير التى بها × تصيح كلاب النار منهم وتصخب ٥١
٥٤ وما فيه من مار ودف (وبازة) × ولا منشد للشعر ينشد ويطرب
٥٥ وما كان اصحاب الرسول كمثلهم × طرائق شتى للضلال تحزبوا
٥٦ لقد خالفوا الشرع الشريف بفعلهم × كما فرقوه بالتعادى وشعبوا

الحكم بالبراءة ورجوعهم بالخيبة والندامة

٥٧ فلما رأى القاضى النزيه اعتقاده × هو الحق امضاه عليهم وكذبوا
٥٨ فعادوا بخزى لم يروا قط مثله × وعدنا بحمد الله والحق اغلب
٥٩ اما لهم فى نصرنا كل مرة × عليهم عظات بالغات ومعتب

الاستئناف وتأييد البراءة

٦٠ قد استأنفوا حكم العدالة علهم × يذوقون طعم النصر يومًا فخيبوا ٥١
٦١ وايده المولى فعاد مظفرًا × له الحمد منا والثناء المطيب
٦٢ وتلك كرامات فلم ينكرونها × وهل ينكر ينصرن الا الولى المقرب

شهداء الزور

٦٣ فيا شهداء الزور توبوا لربكم × ولا تتمادوا فى الضلال فتعطبوا ٥١
٦٤ ولا تنكروا للاولياء كرامة × ولا تستضيموا من له الله يغضب
٦٥ الا ان من عادى وليًا لربه × فقد حارب الله الذى ليس يغلب
٦٦ منعتم بيوت الله ان يذكر اسمه × بها وتبعتم ما يوسوس خزب

سعيهم فى خراب المساجد

٦٧ سعيتم وما قصرتم فى خرابها × ولكن هباء كل هذا سيذهب ٥١
٦٨ وتجزون فى الدنيا بخزى معجل × وتصلون فى الاخرى جحيما تلهب
٦٩ نصحنا لكم فى السر والجهر حسبة × (وللنصح اغلى ما يباع ويوهب)

٧٠ فكلاً فأغرونا بالسباب وبالأذى × وكم سب قدمًا مصلحون وكذبوا
٧١ فيا نفس صبرًا لاتبالى بكيدهم × فان جزآء الصبر بالنفس طيب
٧٢ سيجمعنا الجبار جل جلاله × ليوم جزآءٍ مالهم منه مهرب
٧٣ هنالك يجزى الصابرون بجنة × وبالنار يجزى كاذب ومذبذب